

## 80 - شرح فضائل القرآن لشيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

### الشيخ عبد الرزاق بن البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد  
فيقول الإمام المجدد شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في كتابه فضائل القرآن - 00:00:02

باب الغلو في القرآن قال فيه حديث الخوارج المتقدم وفي الصحيح عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الم أخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - 00:00:22

قلت بلى يا رسول الله ولم ارد بذلك الا الخير قال فصم صوم داود فانه كان اعبد الناس واقرأ القرآن كل شهر قلت يا رسول الله اني  
اطيق افضل من ذلك - 00:00:43

قال فاقرأه في كل عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك الحمد لله رب العالمين  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين أما بعد هذه الترجمة الغلو في القرآن عقدها الإمام  
المجدد شيخ الإسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى - 00:01:18

للتحذير من الغلو في القرآن الكريم وسيق ان مر معنا ان احوال الناس مع القرآن ثلاثة قلو وجفاء وتوسط والى ذلك الاشارة جاءت  
الاشارة في الحديث الذي مر معنا عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن -  
00:01:40

غير الغالي فيه ولا الجافي عنه فالحديث يدل ان الناس في القرآن ثلاثة اقسام اهل غلو واهل جفاء واهل توسيط واعتدال وخير  
الامور او سلطها لا تفريطها ولا افراطها وهذه الترجمة - 00:02:10

عقدها رحمة الله تعالى للتحذير من الغلو في القرآن الكريم والغلو تجاوز الحد كالغلو تجاوز الحد والغلو في القرآن ان يتتجاوز الحد  
في المنهج الذي ينبغي ان يكون عليه مع القرآن الكريم - 00:02:32

فيغلو في القرآن اما بتحميل اياته ما لا تتحمله من المعاني او يغلو في اه القرآن بتحميل نفسه اه من تلاوة القرآن وقراءته ما لا تطيقه  
نفسه ولا تتحمله او غير ذلكم مما يكون من - 00:02:56

المغالاة ومن المعلوم ان الغلو تجاوز للحد وتجاوز الحد يأخذ الوانا عديدة وصورا متنوعة وكتيرة ولهذا الغلو في القرآن الكريم يكون  
بطرائق كبيرة ووسائل متعددة ومتعددة يجمعها هذا الوصف الغلو في القرآن الكريم - 00:03:25

ومن الغلو غلو الخوارج ولهذا صدر رحمة الله تعالى الترجمة بقوله فيه حديث الخوارج المتقدم حديث الخوارج المتقدم اي حديث  
ابي سعيد الخضري رضي الله عنه وارضاه والذي تقدم معنا في باب اثم من فجر بالقرآن. باب اثم من فجر - 00:03:52

اه بالقرآن وساق فيه رحمة الله تعالى حديث ابي سعيد رضي الله عنه والذي ذكر فيه عليه الصلاة والسلام انه تخرج في هذه الامة او  
يخرج في هذه الامة قوم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم يقرأون القرآن - 00:04:19

لا يجاوز حناجرهم وحلوقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فالخوارج مارقة ومرقوهم غلو في دين الله مروقهم غلو  
في دين الله تجاوز لا لحد الدين بزيادة فيه - 00:04:38

بالزيادة في دين الله تبارك وتعالى ولهذا غلوهم تدين غلو الخوارج تدين غير مضبط بضوابط الشرع بل بمع Gallagher وتجاوزا للحد وانفلات الناس او او بعدهم عن دين الله تبارك وتعالى اما يكون بتدين يزيد فيه الانسان عن حد - 00:05:03

الحد المشروع او يكون بترك التدين فالانحراف عن الدين يأخذ من حبيبي اما بتدين يتتجاوز فيه الانسان حد التدين المشروع بグلو او يكون انحرافه بترك التدين هذا انحراف وهذا انحراف. الاول يقال له غلو. والثاني يقال له جفاء - 00:05:31

فمن تدين تدين زاد فيه عن حد الشرع فهو غال في دين الله ومن ترك التدين بما شرع الله سبحانه وتعالى لعباده فهذا جفاء والترجمة معقودة لبيان النوع الاول وهو - 00:05:56

ان الانسان يتدين تدين يتجاوز فيه حد الدين. تنطعا وتعما وتحذقا وتكتلا وزيادة في دين الله تبارك وتعالى والشيطان اعذنا الله منه اللهم اعذنا جميعا من الشيطان له على الانسان مدخل - 00:06:18

له مدخلان على الانسان وينظر ويسام القلوب وينظر في ميولاتها ان وجد الشخص صاحب تدين يحب الدين يحب الصلاة يحب العبادة يحب الطاعات اذا وجد صاحب تدين دخل عليه من جهة التدين ودعاه الى الزيادة. قال له هذا لا يكفي. زد هذا لا يكفي - 00:06:45

فيجعله يزيد في الدين حتى يخرجه من الدين غلو فيه وان وجد الشخص ضعيف التدين اخذه مأخذ الشهوات وزين في عينه الشهوات حتى يبعده عن اه الدين من هذه الناحية. ولهذا قال اهل العلم مدخل الشيطان على الانسان اما من طريق الشبهة - 00:07:09

بالغلو في الدين او من طريق الشهوة بالجفاء في دين الله تبارك وتعالى فهذا مدخل الشيطان على الناس وقبل ان يدخل على الشخص باحد هذين الامرين يدرس حالته وينظر ميولاته - 00:07:35

ثم في ضوء ذلك يملي عليه اما آآ مسلك الغلو في دين الله تبارك وتعالى او مسلك الجفاء وكل منهما مضيق ولهذا قال اهل العلم ولا يبالي الشيطان باي الامرين ظفر - 00:07:54

لا يبالي ان يظفر من الشخص اما بグلو او بجفاء. المهم ان يخرجه عن التوسط والاعتدال المهم عنده ان يخرجه عن التوسط والاعتدال فاذا الغلو في دين الله هو تجاوز في - 00:08:11

اه امر الدين عن الحد المشروع المأذون به شرعا في كتاب الله سبحانه وتعالى. ومن امثلة ذلك حديث تقدم عند المصنف رحمه الله تعالى ومضى شرحه والكلام على معناه في موضعه - 00:08:28

قال وفي الصحيح عن عبد الله اه ابن عمرو عندهنا ابن عمر ها كلها ابن عمر هو ابن عمرو وفي الصحيح عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

الم اخبر انك تصوم الدهر الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة هذا تدين يعني اعماله رظي الله عنه وارظاه تدين اجتهاد في العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى وهذا شاب من شباب - 00:09:11

الصحابة آآ رظي الله عنه وعن الصحابة اجمعين قال الم اخبر انك تصوم الدهر بمعنى انه يصوم كل يوم لا يفطر الما اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - 00:09:31

وهذا ايضا كان قبله حديث النبي صلى الله عليه وسلم معه قبله قصة وهي ان عبد الله بن عمرو تزوج ثم كان والده عمرو بن العاص يأتي اه الى البيت يسأل عن حاله - 00:09:50

ويسأل زوجته كيف عبدالله فتثني عليه وعلى عبادته وعلى ديانته قالت لكن منذ دخلت عليه ما كشف لي ستر ما كشف لي ستره تزوجها وهي عنده في البيت ولم يتفرغ لينظر الى زوجته - 00:10:08

في عبادة اما صيام في النهار والليل قيام وليس عنده وقت يجلس مع زوجته. قالت انه خير ما يكون واثنت على دينه وعلى عبادته قالت منذ اخذني ما كشف لي ستر - 00:10:29

فهاله الامر واحذر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال القني به فلما التقى به عليه الصلاة والسلام قال الم اخبر والذي اخبره والده

قال انا مخبر انك تصوم الدهر - 00:10:47

تصوم الدار وتقرأ القرآن كل ليلة كان كل يوم يصوم والليل تهجد وقراءة للقرآن الى ان يصبح مجتهدا رضي الله عنه وارضاه في العبادة قال قلت بل يا رسول الله - 00:11:05

ولم ارد بذلك الا الخير تنتبه لهذه الكلمة ولم ارد بذلك الا الخير من لا يخطئ بالزيادة في التدين من يكون خطأه بالزيادة في التدين غالبا لا يكون فعل ذلك الا - 00:11:25

ارادة للخير وحبا للخير لكن ما كل من اراد الخير يدركه ولهذا من القصص اللطيف في هذا الباب ان احد الصحابة رضي الله عنه في يوم عيد الاضحى جاءته فكرة - 00:11:44

ربما اغلبنا يقول جميلة جدا جاءته فكرة وهي ان يذبح الاضحية قبل صلاة العيد قبل صلاة العيد لماذا فكرته انه يذبحها قبل صلاة العيد ويسلخها ويهبئها بحيث لا ينتهي الناس من صلاة العيد الا وهي جاهزة مطبوخة. ويكون اول من - 00:12:04

يقدم للناس الطعام بعد صلاة العيد مسابقة في الخيرات ومسارعة البذل والنفقة مبادرة في اعمال الخير ما اردنا الا الخير فلما بلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال له - 00:12:27

قال ساتك شاة لحم يعني ليست اضحية شاتك شاة لحم هل اسعفه او ساعده ارادته للخير بان تكون اضحية مقبولة؟ قال شاة كساة لحم بمعنى ان كنت تريدين ان تضحي فلتضحي باخرى تكون بعد الصلاة. لأن الذي قبل الصلاة - 00:12:48

خارج الوقت مثل الذي يصلى قبل الظهر يصلى الظهر قبل دخول الوقت يأتي بالعمل قبل وقته هل يسعفه ان يقول والله انا احب الخير واريد المسارعة في الخيرات ومن شدة رغبتي في صلاة الظهر وحرصي عليها صليتها قبل الاذان. يقبل منها هذا الكلام - 00:13:12

ما يقبل غالبا الزيادة في العمل تكون عن اراده الخير لكن اراده الخير وحدها لا تكفي في قبول العمل اراده الخير وحدها لا تكفي في قبول العمل بل لابد ان يكون العمل موافقا - 00:13:32

الهدي هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام اخذ يوجهه عليه الصلاة والسلام قال صم صوم داود فانه كان عبد الناس وهذا فيه اختصار في بعض الروايات اه امره عليه الصلاة والسلام ان يصوم يوما من كل شهر ثم يومين ثم ثلاث - 00:13:52

الى وهو يقول اه استطيع اكثرا من ذلك الى ان قال له عليه الصلاة والسلام فصم صوم داود صم صوم داود فانه كان عبد الناس فانه كان عبد الناس قال استطيع في بعض الروايات قال استطيع افضل من ذلك قال لا افضل من ذلك لا افضل من ذلك ان يصوم يوما - 00:14:16

يترك يوما وقال له اقرأ القرآن كل شهر قلت يا رسول الله اني اطيق افضل من ذلك اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل عصر - 00:14:40

كل عشر اي ليال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرأه في كل سبع ولا تزد على ذلك اقرأوا في كل سبع ولا تزد على ذلك. لاحظ الان الحد - 00:14:58

جعل عليه الصلاة والسلام الحد ما بين الشهر الى اسبوع جعل الحد ما بين الشهر او اسبوع يعني اول ما بدأ معه قال في شهر فبمعنى انه لا يمر شهر ولا يختتم العبد بالقرآن - 00:15:13

لا يمر شهر ولا يختتم اه القرآن لا يقرأ في اقل من سبع ليالي لا يقرأ في اقل من سبع ليال وجاء في بعض الروايات انه قال له ثلاث لكن يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:15:32

اه ان اه الاصح في ذلك السبع جاء في بعض الروايات خمس وفي بعضها ثلاث قال ان الاصح هو السبع قال ولا تزد على ذلك. والصحابة رضي الله عنهم كانوا - 00:15:48

يحزبون القرآن سبعة احزاب بحيث انه كل اسبوع يختتم كل اسبوع يحزبونه سبعة اه احزاب وتحزيب من القرآن بالسور تحزيبهم القرآن بالسور وهي طريقة سهلة جدا. ثلاثا خمسا سبعا - 00:16:02

تسعاً آحد عشر آثلاثة عشر ثم المفصل ثم قاف والقرآن المجيد فكانوا يحزبونه بالسور ثلاثة اي ثلاثة سور ثم خمس سور ثم سبع سور وهكذا - 00:16:24

كانوا يحزبونه آرظي الله عنهم بهذه الطريقة حتى يختتم الواحد منهم كل اسبوع ختمة بهذه كانت طريقتهم في تحزيب القرآن وقراءة القرآن وهو الذي ارشد اليه عليه الصلاة والسلام عبد الله عندما قال له فاقرأ - 00:16:44

في كل سبع ولا تزد على ذلك فنبهوا عليه الصلاة والسلام الى هذا هذا المنهج والا يشدد على نفسه بالعمل وبالعبادة وبالصيام ثم يأتي على الانسان يوم - 00:17:03

يضعف بدنه ويضعف نشاطه وقليل يحافظ عليه العبد خير من كثير انقطع عنه قليل يحافظ عليه ولا يمل منه خير من كثير يأتي به ثم يمل منه ويتركه والمطلوب من العبد ان يعمل - 00:17:22

من العمل ما يطيق ولا يكلف نفسه باعمال ينشط لها بضعة من الزمان ثم يمل منها ويترك العمل ويترك العمل فارشده عليه الصلاة والسلام الى ذلك ان يصوم صيام داود يوما يصوم يوما ويفطر يوما - 00:17:42

وان يقرأ القرآن في كل سبع ولا يزيد على ذلك. نعم ولمسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:18:05

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون هم المتشددون في غير موضع الشدة من يشدد على نفسه في آ العبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى في غير موضع يعني او في غير ما يشرع او يؤذن له بذلك مثل النفر - 00:18:28

الثلاثة الذين سأموا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وعن حاله في بيته فكانهم ت قالوا لانهم ت قالوا العبادة فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر قال الاخر اما انا اصلي ولا ارقد - 00:18:55

قال الثالث اما انا لا اتزوج النساء اما انا لا اتزوج النساء فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام حذر من عمل هؤلاء وقال صلى الله عليه وسلم اما انا آآ - 00:19:19

اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي فليس مني ومن رغب عن سنتي فليس مني. واهل العلم رحمهم الله يقولون ان النبي عليه الصلاة والسلام لا يقول كلمة ليس مني الا في امر كبير - 00:19:40

لا يقول كلمة ليس مني او ليس منا الا فيما هو كبير اما الامور الصغائر او اللهم لا يقول فيها عليه الصلاة والسلام او في من فعلها لا يقول في حقه ليس مني مما يدل على كبر هذا الامر وان هذا مخالف - 00:20:02

مخالفة لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بالتشديد على النفس فهنا يقول عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون هلك اي تحقق هلاكه من كان متنطعا يعني يشدد على نفسه في الدين وفي - 00:20:20

آاعمال الدين وعبادات الدين قد قال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر ان هذا الدين يسر ولن يساد الدين احد الا غلبه ولن يساد الدين احد الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا - 00:20:39

سدوا اي احرصوا على السداد وهو اصابة السنة والهدي الذي كان عليه صلوات الله وسلامه عليه. وقاربوا اي ان لم تتمكن من السداد كن قريبا من آالسداد كن قريبا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:58

فمن كان من اهل السداد او اهل المقاربة فله البشارة قال سدوا وقاربوا وابشروا نعم ولا حمد عن عبد الرحمن بن شبل مرفوعا اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا - 00:21:16

استكثروا به ثم اورد هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سبل مرفوعا قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه حث على قراءة القرآن عنابة بالقراءة والترتيل و - 00:21:36

اه المواطبة على قراءة القرآن الكريم ومنها بذلك ان يقرأ على السجية بدون تكلف بدون اه تكلف وبدون تنطع وانما يقرأ على ما يسهل عليه ويتيسر له دون ان اه يتقطع او او يتتكلف قال اقرأوا القرآن - 00:21:57

اه على ما اه تيسر وسهل على السنتكم ان تقرأوا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه حذر من الغلو وحذر من

الجفاء والغلو - 00:22:24

والجفاء قد يكون في القراءة نفسها يعني طريقة الترتيل وقراءة القرآن فالغلو في قراءة القرآن وترتيله بالتنطع والتکلف والمدود والاليميلات التي هي زائدة عن الحد وقد دمها السلف رحمهم الله - 00:22:43

تعالى او يكون بان يهدى هدا فلا يأكل الحروف ويأكل الكلمات اثناء قراءة لا ذاك غلو هذا جفاء من يقرأه هذا وهمها ان يخلص منه ويأكل من كلماته ومن حروفه اثناء قراءته هذا نوع من الجفاء - 00:23:05

ومن يتقطع ويتكلف هذا عنده نوع من الغلو والحق قوام بين ذلك ايضا يكون الغلو والجفاء راجع الى المعاني والفهم فمن حمل معاني او ايات القرآن من المعاني ما لا تتحتمله - 00:23:28

هذا غلو ومن ترك تدبر القرآن وفهم معانيه هذا جفاء والحق قوام بين ذلك ايضا في جانب العمل بالقرآن جانب العمل بالقرآن من شدد على نفسه بالاعمال فيما لم يدل عليه القرآن يكون غالا في جانب العمل ومن ترك العمل بالقرآن الكريم فهو في جانب الجفاء اذا - 00:23:51

قوله عليه الصلاة والسلام لا تغلو فيه ولا تجفو عنه يرجع الى الثالثة الامور قوله لا تغلو فيه ولا تجفو عنه يرجع الى الثالثة الامور يرجع الى القراءة ويرجع الى الفهم ويرجع الى - 00:24:19

العمل فكل من هذه الثلاث يكون فيها غلو وجفاء وتوسط واعتدال وخيال الامور او سلطتها لا تفريطها ولا افراطها قال ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به لا تأكلوا به اي لا تجعلوا القرآن غرضا لتأكلوا به - 00:24:34

الطعام وتجمع به اه الاموال لا تأكلوا به فبعض الناس جعل اه مهمته اه ان يأكل بالقرآن ان يأكل آآ بالقرآن يعني بمعنى انه آآ اه اتخذ ذلك وظيفة يساوم - 00:24:56

حتى لو كان صلاة حتى لو كان صلاة يطلبون منه ان يصلى بهم مثلا التراویح يقولكم تدفعونكم تدفعون؟ يساوم على ذلك اه اه مثل اه وهو من اشنع الصور في هذا الباب من - 00:25:21

خصصوا انفسهم للماتم تجده حافظ القرآن حفظا متقنا من احسن ما يكون ومهمنته آآ اذا كان عند اناس ميت او وفاة ساوموه ان يأتي ويقرأ هو ومجموعة على شاكلته يقرأ ختمة - 00:25:39

يتساومون معه على قيمة على القيمه ثم يأتي مع مجموعة ويقرأون ختمة في بيت الميت و يجعلون ثوابها الميت ويدفعون له مقابل القراءة اهل العلم رحمهم الله قالوا هذه القراءة لا ثواب عليها - 00:26:03

لان الذي قرأ الذي قرأ تلك الختمة تجعل اجرها ولم يتأنج ساومهم على الاجر واعطوه الاجر فما هو ذاك الثواب الذي سيهدونه لي ميتهم من هذه الختمة التي اخذ صاحبها - 00:26:21

اه اجرها معجلا تجعل اجرها ولم يتأنج ودفعوا له المبلغ ثم يقولون ثوابها لميتهم اي ثواب هذا وقد اخذ صاحب القراءة اجرة القراءة. تجعل ثوابها على ان الصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يشرع اهداء - 00:26:41

آآ ثواب قراءة القرآن للاموات. على خلاف في ذلك بين اهل العلم لكن الصحيح انه لا يهدى ثواب قراءة القرآن لعدم وجود اه الدليل على ذلك ويبقى الامر على الاصل في الذي دل عليه قوله تعالى وان ليس للانسان الا - 00:27:06

ما سعى فاذا اه قوله عليه الصلاة والسلام لا تأكلوا بالقرآن نهي عن ان يجعل قارئ القرآن او حامل القرآن او حافظ القرآن آآ القرآن غرضا آآ له ليأكل به. ليأكل به - 00:27:26

اما اذا كان لم يجعله غرضا وصلى بالناس وكان مخصصا من ولی الامر جعل لمن يصلى بالناس او كان يحفظ في وخصص ولی الامر للمحافظين شيئا هذا لا حرج في اخذه - 00:27:45

لا حرج في اخذه ولا ولا يتناوله قوله عليه الصلاة والسلام ولا تأكلوا به قال ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به ولم يحدد عليه الصلاة والسلام نوعا من - 00:28:03

اه الاستكثار ليتناول كل استكثار سواء استكثار بالمال او استكثار بالاتباع والصيت والشهرة وغير ذلك لا تستكثروا اه القرآن لان حفظ

القرآن وتلاوته وترتيله الى غير ذلك قربة اه لله سبحانه وتعالى - [00:28:19](#)

وهو من اعظم القرب التي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى فلا تجعل هذه القربة الحظوظ الدنيوية او المطامع الدنيوية من مال او شهرة او غير ذلك نعم وعن ابى رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدهم متكنا على اريكته كانها

[00:28:39](#)

بضم الهمزة لا الفين احدهم متكنا على اريكته يأتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. رواه ابو داود والترمذى. ثم ختم المصنف رحمة الله - [00:29:03](#)

تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث حديث ابى رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين اي لاجدن وهذا النهي آنه لنفسه عليه الصلاة والسلام قال لا اولفين ينهى نفسه والمراد نهיהם ان يفعلوا هذه الافعال - [00:29:24](#)

نهيهم ان يفعلوا اه هذه الافعال فنهى نفسه ان تراهم على تلك الحال والمراد نهיהם عن فعل تلك آآ الافعال. قال لا الفين احدهم متكنا على اريكته متكتنا على اريكته والاريكه هي السرير الذي يجلس عليه ويكون مزین - [00:29:48](#)

ويكون ايضا في نوع من الترف متكتنا على اه اريكته يأتيه الامر من امرى وهو متكت على اريكته يقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا او امر بكتنا او نهى عن كذا - [00:30:14](#)

فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. فحذر عليه الصلاة والسلام من هذا النوع من الغلو في القرآن الكريم بان يقول القائل ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه بمعنى انه يعطى السنة - [00:30:34](#)

وهي وحي بل ان الله سبحانه وتعالى في القرآن نفسه قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. والآيات في القرآن التي فيها الامر بطاعة الرسول مقتربة الله كثيرة جدا. في كتاب الله - [00:30:56](#) اي سبحانه وتعالى والآيات التي في تحكيمه والأخذ عنه والاتئمار بامرها فالقرآن كثيرة جدا فالذى لا يعمل بسنته هو في الحقيقة لا يعمل للقرآن الذي لا ي العمل بسنة النبي عليه الصلاة والسلام هو في الحقيقة لا يعمل بالقرآن - [00:31:20](#)

ومن فقه الصحابة في هذا الباب ان امرأة جاءت الى ابن مسعود اه رضي الله عنه وارضاه وسألته عن حكم من الاحكام اظنه آآ الوسم او آآ النص او النص سأله عن حكم الاحكام - [00:31:42](#)

وقال لها ان قرأت كتاب الله وجدتنيه قالت قرأت المصحف من اوله الى اخره ما وجدته اخذت تقرأ القرآن وتبث في القرآن اية فيها النهي عن النص قالت قرأته من اوله الى اخره ما وجدته. قال ان كنت قرأتة وجدته - [00:32:02](#)

ثم بين لها قال الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامضة وابن مسعود رضي الله عنه يقول لها ان قرأت القرآن وجدته بمعنى ان الذي في السنة - [00:32:21](#)

وما جاء في هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو يعتبر من اوامر القرآن لان الله قال في القرآن وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فان وادا كان القائل - [00:32:42](#)

يقول انا لا اعمل الا بالقرآن مثل هذا الذي يتكى على اريكته ويقول ما وجدته في كتاب الله ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه اين في القرآن؟ ان ان الظهر اربع العصر اربع المغارب ثلثا - [00:32:55](#)

اين في القرآن؟ تفاصيل اعمال الحج قد قال عليه الصلاة والسلام في الصلاة صلوا كما رأيتمني اصلي. وقال في الحج لتأخذوا عنى مناسككم. اين هذه التفاصيل؟ اين نجدها في القرآن - [00:33:10](#)

ايضا تفاصيل الزكاة والانصباء اين نجدها في اه القرآن قل مثل ذلك في اعمال الدين الاخرى فالواقع ان الذي يقول لا اعمل الا بالقرآن هو في الحقيقة لا يعمل حتى بالقرآن. وليس من اهل القرآن وانتسابه الى القرآن انتساب - [00:33:26](#)

كاذب وعمله هذا نوع من الغلو في كتاب الله اه تبارك وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك اشد التحذير. وقد وجد في القرون المتأخرة طائفه سموا انفسهم - [00:33:49](#)

القرآنيون وقالوا لا نعمل الا بالقرآن والنبي عليه الصلاة والسلام حذر من هؤلاء في هذا الحديث ونظائره مما ثبت عنه صلى الله عليه

وسلم ودعوى انهم لا يعلمون الا بالقرآن هي دعوة كاذبة. لان من لا يعمل - [00:34:10](#)

بالسنة هو في الحقيقة لا يعمل بالقرآن نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في اتباع المتشابه في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلمقرأ - [00:34:33](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب فقال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم ثم عقد رحمة الله تعالى - [00:34:52](#)

هذه الترجمة باب ما جاء في اتباع المتشابه اي المتشابه من اي القرآن لان ايات القرآن الكريم على قسمين ايات محكمات وایات متشابهات كما قال الله عز وجل منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - [00:35:16](#)

فایات القرآن على قسمين قسم محكم وقسم متشابه والمحكم هو واضح المعنى ظاهر الدلالة المحكم هو الذي معناه ظاهر وواضح وبين وجي و المتشابه اي معناه ليس ظاهرا لكل احد [00:35:40](#)

فالقرآن اياته على قسمين ايات محكمة معناها واعية جدا وجلية وظاهرة وایات فيها اشتباہ معناها فيها اشتباہ وفيها شيء من الخفاء ليس معناها واضح او ظاهرا او او جليا - [00:36:10](#)

فحذر اه او عقد المصنف رحمة الله هذه الترجمة للتحذير من يتبع المتشابه قد قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:36:32](#)

اي ان هناك فئة من الناس وهم اهل زبغ وضلال وانحراف طريقتهم في التعامل مع القرآن يبحثون عن الایات المتشابهات ما معنى متشابهات اي معناها فيها شيء من الخفاء عدم الظهور والظهور - [00:36:56](#)

فيشيرون هذه المتشابهات ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فيتبعون المتشابه والغرض من ذلك اثارة الفتنة وتشكيك الناس في عقائدهم في عبادتهم في اديانهم الى غير ذلك. هذه طريقة اهل الزبغ - [00:37:16](#)

فالمصنف رحمة الله تعالى عقد هذه الترجمة للتحذير من هذا آآل المسلك واورد ما جاء في الصحيح من حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلمقرأ هو الذي - [00:37:37](#)

انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا - [00:37:52](#)

الباب التشابه في المعنى التشابه في المعنى في الایات هو ليس تشابه مطلقا ليس تشابها مطلقا بمعنى ان ان يقال ان في القرآن ايات متشابهة تشابها مطلقا بحيث لا يفهمها احد - [00:38:15](#)

مهما رسم في العلم هذا لا يقال وانما التشابه الذي في الایات من حيث المعنى هو تشابه النسبي يعني يخفى معناها على كثيرين ولكنه لا يخفى على الراسخين ولهذا فيه قراءة - [00:38:39](#)

للاية بالوصل باعتبار او بملأحظة هذا المعنى في فهم معنى التشابه لان التشابه اما ان يراد به من حيث المعنى كما اشرت او يراد به من حيث الكن هو الحقيقة. اذا كان المراد بالتشابه من حيث الكن والحقيقة فيجب الوقف - [00:38:57](#)

على وما يعلم تأويله الا الله اما اذا اريد بالتشابه من حيث المعنى وهو المراد عند المصنف هنا رحمة الله تعالى فا الراسخون في العلم يعلمون تأويله ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله - [00:39:20](#)

ومجاهد قال قرأت القرآن على ابن عباس اية اقفة عند كل اية واسأله عن معناها فهذا التشابه في المعنى مرتفع عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وهو من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويل المتشابه اي معنى المتشابه - [00:39:44](#)

ولهذا يصح الوصل ان تقرأ آآل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اي ان الراسخون في العلم يعلمون تأويل اه المتشابه من حيث المعنى المتشابه من حيث المعنى - [00:40:05](#)

شاهد القول من هذا الحديث وسياق المصنف له الاية الكريمة التحذير من طريقة اهل الزبغ طريقة اهل الزبغ اتباع المتشابه ابتغاء الفتنة الراسخون في العلم طريقتهم في المتشابه رده الى - [00:40:24](#)

المحكم لأن الله وصف المحكم من آيات القرآن بقوله هن ألم الكتاب وام الشيء اصله والذي عليه المعمول واليه المرجع فالراسخون في العلم يعيدون المتشابه الى المحكم فينجلي ويذول التشابه - [00:40:46](#)

اما الزائغون اهل الزيف فانهم يتبعون المتشابه ويبحثون عن المتشابه لغرض في نفوسهم وهو ابتغاء الفتنة ابتغاء الفتنة يقول عليه الصلاة والسلام لما قرأ هذه الآية اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله - [00:41:02](#)

ما المراد بقوله سمي الله اي بقوله واما الذين فاما الذين في قلوبهم زيف اي سماهم زائغين اولئك الذين سمي الله اي سماهم زائغين فاحذروهم اي احذروا طريقتهم بمعنى ان الانسان اذا وجد - [00:41:28](#)

من الناس اناسا يتبعون المتشابه يتبعون المتشابه ويترك المحكم ويترك المحكم من آيات الله سبحانه وتعالى اظرب لكم مثلا واحدا والامثلة على ذلك كثيرة من يتعلدون بغير الله من يتعلدون بغير الله دعاء واستغاثة من الاموات والمقبورين - [00:41:47](#)

سواء انباء او اولياء او غير ذلك كم في القرآن من الآيات المحكمة البينة التي فيها الدعوة الى اخلاص العبادة لله كم في القرآن من الآيات وامر الامر بخلاص الدعاء لله وان الدعاء حق لله وانه لا يسأل الا الله ولا يدعى الا الله. كم في ذلك من الآيات - [00:42:16](#)

كثيرة جدا ومحكمة وواضحة ومعناها بين وظاهر تجد اقوام يتذمرون هذه المحكمات كلها البينات لزيف في قلوبهم ويتبعون المتشابه يتبعون اه المتشابه ثم من خلال المتشابه يريد ان يقرر - [00:42:42](#)

هذا هذه الممارسات الخاطئة التي يدعها غير الله سبحانه وتعالى. مثلا قول الله تعالى ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون يأتي الى هذه الآية - [00:43:04](#)

ويقول آآ الانبياء خير من الاولياء والله سبحانه وتعالى قال ان الاولياء احياء في قبورهم. اذا الانبياء احياء في قبورهم. وما دام الانبياء احياء في قبورهم يجوز ان نسألهم انظر كيف يبني الكلام بعضه على بعض. والآيات المحكمة الواضحة التي فيها اخلاص العبادة لله. والا يجعل مع الله - [00:43:24](#)

في العبادة والدعاء والسؤال هذه كلها يجعلها او يهمشها ولا يلتفت اليها ويأتي الى مثل هذه المعاني اه ومن خلالها يريد ان يصل الى هذا المعنى احد العوام من اهل التوحيد - [00:43:51](#)

التحق برجل من هؤلاء او لقيه رجل من هؤلاء فاراد ان يلقي عليه هذه الشبهة اراد ان يلقي عليه هذه الشبهة وانهم احياء اذا نسألهم وندعوهم فلما انتهى من كلامه ماذا قال ذلك العامي الموحد - [00:44:11](#)

قال ان الله سبحانه وتعالى قال عنهم احياء الله قال عنهم احياء عند ربيهم يرزقون قال عند ربيهم يرزقون هذا عامي قال ان الله قال احياء عند ربيهم يرزقون اي الله يرزقهم - [00:44:32](#)

ولم يقل يرزقون. لو قال يرزقون نسألهم لانهم يرزقون لكن الله قال يرزقون انا لا اسألهم انا اسأل الذي يرزقهم فرد عليه بالآلية نفسها التي هو يحتاج بها على باطله وظلاله وتعلقه بغير - [00:44:57](#)

اه بغير الله. الشاهد ان من في قلبه شيء من الانحراف والتعلقات الباطلة تجده يترك المحكم من آيات القرآن الكريم ويتابع المتشابه ابتغاء الفتنة واعظم فتنة تكون للناس صرفهم عن عبادة الله الى عبادة غيره. باتباع المتشابه. يثيرنا اشياء - [00:45:17](#)

من المتشابه ويتسوون على العوام وعلى الجهال حتى يحذرون عندهم تعلقات باطلة بغير الله سبحانه وتعالى سؤال او دعاء او استغاثة او غير ذلك من التعلقات الباطلة التي ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان. واجبنا - [00:45:39](#)

في هذا الباب بينه النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الصحيح المخرج في صحيح مسلم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم ما معنى احذروهم - [00:46:00](#)

ما معنى؟ احذروهم هل معنى ذلك انك تستمع اليهم تقول ماذا عندك ونكتب كلامهم في ورقة وتنظر في اقوالهم؟ قال احذروهم يعني ابتعد عنه لانه يجمع لك اشياء متشابهة قد تشكل عليك - [00:46:19](#)

هي عند العلماء الراسخين ليست بمشكلة ومجاب عنها بوجوه كثيرة لكن المبتدأ وطالب العلم او العامي اذا استمع الى امثال هؤلاء شكوكه وقال قال العامي هذا لا جواب عليه وما علم ان اهل الرسوخ في العلم وال بصيرة في دين الله تبارك وتعالى يجيبون عنها -

بوجوه كثيرة ترد باطل المبطلين وتدحض آآ المضللين فالنبي عليه الصلاة والسلام حذر اه من هؤلاء؟ قال اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوئنك الذين سمي الله فاحذروهم وستأتي معنا - 00:47:00

قصة صديق اه بن عسل آآ وهو ممن كان يتبع المتشابه وادبه عمر ابن الخطاب رضي الله اه عنه وارضاه وستأتي قصته قريبا. نعم وقال عمر رضي الله عنه يهدم الاسلام زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وحكم الائمة المضللين. قال وقال عمر - 00:47:20

ابن الخطاب رضي الله عنه يهدم الاسلام زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وحكم الائمة المضللين هذا المعنى المروي عن عمر ايضا روي مرفوعا بأسناد ضعيف اخواف عليكم ثلثا. جاء في حديث يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام اخواف ما اخاف عليكم - 00:47:50

وذكر زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وحكم الائمة المضللين فهذه الامور الثلاثة خطيرة جدا على اديان الناس. خطيرة جدا على اديان الناس. الامر الاول زلة العالم زلة العالم. العالم الذي اصبح موضع قدوة للناس اذا زل - 00:48:15

اذا وقع في زلة كيف يكون اه اثر ومردود هذه الزلة على الناس الذين اطمأنوا اليه والى مكانته والى فضله والى علمه كيف سيكون مردوده عليه ولهذا يقال زلة العالم - 00:48:38

زلة العالم زلة العالم زلة العالم لان الناس تنظر الى علمائهم فإذا زل العالم الناس الاخرين سبقوهم آآ هذا قاله العالم الفلاني او نقل عن العالم الفلاني بل بعض العوام له اغراظ معينة او اعمال معينة - 00:48:57

فعندهم قاعدة في هذا الباب يقول اجعل بينك وبين النار مطوع او عالم يعني ابحث عن عالم واجعله تسمع منه فتوى وفي ذمته ويببدأ يتنقل بين العلماء الى ان يجد من يزيل - 00:49:22

ويقتيه مثلا بما اراد ويمضي على عمله ويظن انه برئت ذمته بذلك ويظن انه برئت ذمته بذلك فالشاهد ان زلة العالم خطيرة جدا زلة العالم خطيرة جدا. ومن اتاه الله العلم يجب عليه ان يتقي الله عز وجل اولا في نفسه - 00:49:44

وثانيا في الامة التي تنظر اليه وتسمع كلامه فيتقي الله جل وعلا لان زلته خطيرة جدا وليس بالهينة الامر الثاني جدال المنافق بالقرآن جدال المنافق بالقرآن وهذا ايضا هدم للدين - 00:50:07

ان يكون رجل قلبه زائف قلبه زائف وظال ومنحرف ويأتي عند الناس ويجادلهم بالقرآن ويجادلهم بالقرآن يكون يحفظ ايات كثيرة جدا هو نفسه في قراره قلبه ليس من اهلها ولا يريدها اصلا - 00:50:32

لكن يحفظ هذه الایات ليجادل بها الناس ويشككهم في اديانهم في عقائدهم في عباداتهم فإذا بلي الناس بمنافق يحفظ ايات او يحفظ القرآن او يحفظ قدرا كبيرا من القرآن وهو في قلبه منافق - 00:50:51

كم سيتورط الناس من ورطات؟ اذا بلووا بشخص بهذه الصفة. جدال المنافق بالقرآن فيه هدم للدين واذا سأل سائل ما هي طريقة المنافق بالجدال في القرآن مر معنا فاما الذين في قلوبهم زيف - 00:51:09

فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. يتبعون المتشابه ويتركون المحكم من ايات القرآن الكريم ابتغاء اه الفتنة ايقاع الناس في الفتنة في اديانهم وعقائدهم و اه عباداتهم. قال وحكم الائمة المضللين - 00:51:30

وحكم الائمة المضللين يعني اذا ولی امر الناس رجلا مظلا رجلا مظلا فتانا للناس في اديانه كم يجر على من تحته من رعية بسبب كونه هو الحاكم وهو آآ اه الذي بيده الامرة والسلطة كم سيجني على من تحته من اتباع - 00:51:51

وكثير من الاتباع خوفا من سيفه كل ما قال شيء سيقولون حق ما قاله حق يكون في ذلك هدم عظيم جدا لاديان الناس عندما يتولى حكمهم الائمة اه المضللين نعم - 00:52:15

ولما سأل صبيغ عمر عن الذاريات واشباهها ضربه عمر والقصة مشهورة ثم ختم رحمة الله تعالى هذه ترجمة بباب ما جاء في اتباع المتشابه بقصة صبيغ بن عسل صبيغ بن عسل من اهل البصرة - 00:52:37

فتمن باتباع المتشابه واثارة المتشابه بين اه الناس فكانت هذه طريقته في المجالس يأتي بايات فيها تشابه ويشكك الناس يحدث

اشكالات في اه نفوس اه الناس على طريقة اهل الزيف الذين حذر الله منهم ومر معنا قول نبينا عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك - [00:53:00](#)

كالذين سمي الله فاحدروهم فلما بلغ ذلك عمر دعا الله سبحانه وتعالى ان يمكنه منه دعا عمر الله سبحانه وتعالى ان يمكنهما ثم انه حظر الى مجلس عمر قال له من انت - [00:53:31](#)

قال انا عبد الله صبيط ابن عصي وقال له عمر انا عبد الله عمر ماذا تقول قال اخبرني عن الذاريات ذروة اخبرني عن الحاملات واقرأ اخبرني عن اخذ يأتي بآيات - [00:53:54](#)

فأخذ يجيئه عمر رضي الله عنه بمعنى كل آية وفي ختام كل جواب يقول ولو لا اني سمعت الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ما قلته ثم دعا عمر رضي الله عنه - [00:54:15](#)

بعراجين النخل عراجين النخل تعرفونها اه القينوا الذي يكون فيها الرطب اذا جرد من اذا جرد من وبقي الخشبة او العود المائل واخذ منه الشماريخ التي يكون فيها الرطب - [00:54:35](#)

هذا يقال له عرجون وفي القرآن حتى عاد كالعرجون القديم هذا هو المراد بالعرجون فدعا بعراجيل النخل وفي رواية دعا جريد النخل ثم ضربه عمر رضي الله عنه كان وقته الخليفة ضربه - [00:55:05](#)

ظربا شديدا ثم امر به ان يجلس في مكان حتى شفي من الضرب وطلب ان يؤتى به مرة ثانية وضربه ثم لما جاءه به المرة الثالثة قال يا امير المؤمنين - [00:55:23](#)

ان كنت تريد ان تقتلني فاحسن القتلة ان كنت تريد ان تقتلني فاحسن القتلة. وان كنت تريد ان تؤدبني فما بقي عندي شيء من الذي كنت اقوله؟ كنت تريد ان تؤدبني؟ ما بقي شيء. يعني جميع الذي كنت اثير منه المتشابه هذا كله انتهى - [00:55:42](#)

ما بقي من شيء فانت ان كنت تريد ان تقتلني احسن القتلة اما ان كنت تريد ان تؤدبها يعني تقصد ان تؤدبني عن هذا العمل افيدك انه ما بقي شيء اصلا من ذلك - [00:56:05](#)

وامر به عليه الصلاة امر به رضي الله عنه واعيد الى ارضه واحبر ابا موسى وكان الوالي هناك ان يعزم على الناس الا يكلمه احد فكان اذا جاء الى مجلس - [00:56:20](#)

ما احد يكلمه يقولون امير المؤمنين عزم عليكم الا يكلمه احد حتى جاء صبيح الى ابي موسى وحلف له ايمان انه ما بقي شيء عنده اصلا من ذاك الذي كان يقوله - [00:56:39](#)

ما بقي شيء فقال عمر تقبل توبته تقبل فأدبه عمر. اه رضي الله بعضا الحاكم او اه الوالي ابن عباس وايضا بعده بعض الصحابة كانوا اذا رأوا اشخاصا من امثال صبيح - [00:56:57](#)

يقولون ما احوجه الى اه ان يفعل به ما فعل بصديق. ما احوجه ان يفعل به ما فعل بصبيح لان الصبيح داواه تأديب عمر رضي الله عنه وارضاه داواه تأديب عمر اه رضي الله عنه وارضاه - [00:57:19](#)

لما مات عمر ابن الخطاب جاء بعض الناس من اهل الفتنة الى صبيح وقالوا جاء وقتلك عمر مات جاء وقتلك الان قال لا والله نفعتني موعظة العبد الصالح قال لا والله نفعتني موعظة العبد الصالح. موعظة العبد الصالح ما هي - [00:57:40](#)

بعراجين النخل الموعظة عراجيل النخل ادبه اه ولهذا جاء في الاثر ان الله يزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن يقولون من امن العقوبة اساء الادب من امن العقوبة اساء الادب - [00:58:04](#)

فما كان اه السلطان بالمرصاد لدعاة الضلال واهل الزيف واهل الباطل ما يستطيع منهم احد لو ادب واحد فقط منهم بعرجون النخل ما استطاع اي واحد منهم ان يثير شيئا من - [00:58:23](#)

ما يثيره من الباطل آآ الشكوك اه اثاره العقائد المنحرفة او المذاهب المنحلة او مثلا المسالك الباطلة او غير ذلك ما احد يستطيع وبهذا يكون انهى المصنف رحمة الله تعالى ما يتعلق بهذه الترجمة - [00:58:40](#)

المتعلقة بباب ما جاء في اتباع المتشابه نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا

شأننا كله والا يكيلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:59:04

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:59:22

الصلوات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات واذكر الاخوة اتنا في اخر ساعة من اه الجمعة فلنخلص الدعاء ولنخلص الاقبال على الله سبحانه وتعالى اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا - 00:59:42

اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتي لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدى قلوبنا وسدل السنننا واسل سخيمة صدورنا. اللهم انا نسألك من الخير كله عاجله - 01:00:11  
واجلة ما علمنا منه وما لم نعلم ونعود بك من الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ونعود بك من شر ما استعاذه منه عبده ورسولك محمد صلى الله - 01:00:31  
عليه وسلم. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعود بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وان يجعل كل قضاء قضيته لنا خيرا - 01:00:51

اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزم على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. ونعود بك من شر ما تعلم. ونستغفرك مما تعلم. انك انت - 01:01:05  
الغافر. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انا نسألك العافية والمعافاة - 01:01:28

الدائمة اللهم انا نسألك العفو والعافية في ديننا واهلنا واموالنا اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايمننا وعن شمائلنا اللهم انا نسألك التوفيق لما تحب وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا - 01:01:48  
ذات مهدين غير ظالين ولا مضلين. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك. والعمل الذي يقربنا الى حبك اللهم اتي نفوسنا تقوها ورذوها انت خير من زكاهما انت وليهما ومولاها. اللهم انا نعود بك من شرور انفسنا - 01:02:11  
وسينات اعمالنا. اللهم انا نعود بك من الكفر ومن الفقر ونعود بك من عذاب القبر اللهم انا نعود بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق. اللهم انا نعود برضاك من سخطك ويعفافاتك من عقوبتك - 01:02:31

وبك منك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم ربنا انا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا انا ظلمتنا انا ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا انت الغفور الرحيم - 01:02:48  
اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائه نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاوك نسألك بكل اسم سميته به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن - 01:03:14  
العظيم ربى قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رب العالمين يا ربنا ورب كل شيء وملكه اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغتننا بفضلك عن سواك. اللهم اقض عننا الدين - 01:03:34  
واغتننا من الفقر اللهم اقض عننا الدين واغتننا من الفقر اللهم اقض عننا الدين واغتننا من الفقر اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المکروبين واقضي الدين عن المدينيين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتي المسلمين - 01:03:59  
اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العليا وبانك انت القوي العزيز المتبين ان تنصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصرهم نصرا مؤزرا. اللهم كن لهم ولا تكن عليهم. اللهم اعنا - 01:04:17

واياهم ولا تعن علينا وانصرنا واياهم ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك محبتي لك مطيعين اللهم تقبل توبتنا - 01:04:36  
تتم واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدى قلوبنا وسدل سنننا واسل سخيمة صدورنا اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك

اللهم وعليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعزز بك اللهم من شرورهم. اللهم من اراد - 01:04:56 او اراد ديننا او اراد ديارنا او وطننا بسوء فاشغله بنفسه واجعل تدميره تدميره يا حي يا قيوم. اللهم واجعل عليه دائرة السوء يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم - 01:05:20

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العليا وبانك انت الجود الكريم المحسن المنان ان ترحم ضعف اخواننا المسلمين في الصومال. اللهم اشبع جائعهم واروي عطشانهم واستر عاريهم يا حي يا قيوم ومن عليهم بفضلك - 01:05:37

وببركتك ومنك وعطائك يا جواد يا كريم يا حي يا قيوم اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا - 01:05:58

وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت اللهم انا نستغفر لك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اغتننا اللهم اغتننا اللهم اغتننا اللهم انا نسألك - 01:06:21

غيثا مغيثا هنينا مريحا مريئا سحا طبقا نافعا غير ضار. اللهم اغث قلوبنا بالايمان وديارنا بالمطر اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا - 01:06:39

من اليائسين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العليا وبانك انت الله لا الله الا انت يا حي يا قيوم قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام ان تسقينا الغيث ولا تجعلنا من القاطنين. اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا - 01:06:59

لا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا - 01:07:19

باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في لدينا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله - 01:07:39

الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. واخر دعوانا ان الحمد لله - 01:07:59

لله رب العالمين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم والهككم الله الصواب ووفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين امين - 01:08:19